

تفسير ابن كثير

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ

ثم قال (وما أدراك ما الطارق) ثم فسره بقوله : (النجم الثاقب) قال قتادة وغيره : إنما

سمي النجم طارقاً ؛ لأنه إنما يرى بالليل ويختفي بالنهار . ويؤيده ما جاء في الحديث

الصحيح : نهى أن يطرق الرجل أهله طروقاً أي : يأتيهم فجأة بالليل . وفي الحديث الآخر

المشتمل على الدعاء : " إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن " .